انما خاف القتل على نفسه دون اخيه واخوه مستانف بحاله
وصفته وكذا ما كان مثله ففي سناه وفي هذا النوع من
القبيح ايضا الوقف على الاسماء التي تبين نعوتها حقايقها نحو
قوله تعالى للمصلين وسبحه لان المصلين اسم ممدوح
محمود لا يليق به ويل وانما خرج عن جملة الممدوحين ببقيته
المتصل وهو قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون وافتح
من هذا واشنع الوقف على النفي الذي يلي نعبده حرف الايجاب
نحو قوله لا اله الا الله وما من اله الا الله ولا اله الا انا وشبهه
لو وقف واقف قبل حرف الايجاب من غير عارض لكان ذنبا عظيما
لان النفي في ذلك كله عبد غير الله عز وجل وسئله وما ارسلنا
الا مبشرا ونذيرا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ان وقف على ما قبل حرف الايجاب في ذلك ادى الى نفي ارسال
محمد صلى الله عليه وسلم وخلق الجن والانس وكذلك
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وقل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وما كان مثله وذلك من عظيم القول
ومن الوقف القبيح ايضا الذي ورد التوقيف بالنهي عنه الوقف
على قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا والذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
والذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات
والذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له وانهم

اصحاب

اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله ومن يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل وان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
وان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فمضى بنعني فانه
مني ومن عصاني ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ونحو
ذلك مما هو خارج عن حكم الاول من جهة المعنى لانه متى
قطع عليه دون ما يبين حقيقته ويوضح مراده لم يكن شيء
اقبح منه لاستواء حال من امن وحال من كفر ومن اهتدي
ومن ضل وفي ذلك بطلان الشريعة والخروج من الملة فيلزم
من القطع نفسه عند ذلك ان يرجع حتى يصل الكلام بعضه
ببعض او يقطع على احد القصتين او على اخر القصة الثانية
ان شاء ومن لم يفعل ذلك فقد اثم واعتدى وجهل وافترى
حدثنا محمد بن علي قال نا محمد بن القاسم قال كان حمزة وغيره
يستسمحون الوقف على هذا لعنى ما تقدم ذكره من القبيح لان
القاري يقدر على تفقده وتجنبه قال ابو عمرو وهذه
اقسام الوقف قد فصلتها ولخصتها باصولها وفروعها فاعلمه

سورة ام القران

الوقف على اخر التعوذ تام وعلى اخر التسمية
اتم وعلى قوله ملك يوم الدين تام لان ما بعده مستانف عنه
وعلى واياك نستعين تام لانه انتهاء الثناء على الله عز وجل
انعمت عليهم حسن وليس بتام وكاف سواء قرأ انعمت غير
المغضوب عليهم بالخفض على النعت الذي في قوله صراط
الذين او على البدل منه او قرأ ذلك بالنصب على الحال بتقدير

Copyright © King Saud University